

نادين وغسان «مع وقف التنفيذ»



الوطن

النجمان السوريان نادين خوري وغسان مسعود في كواليس مسلسل «مع وقف التنفيذ» من تأليف يامن الحلبي وعلي وجيه وإخراج سيف الدين سبيعي، وهو عمل اجتماعي إنساني يخوض في العوالم النفسية لشخصيات عانت من الصراعات المتعاقبة.

سورية والإمارات تبحثان سبل تطوير العلاقات الثقافية

الوطن

بحثت وزيرة الثقافة السورية د. لبانة مشوح مع وزيرة الثقافة والشباب الإماراتية نورا الكعبي سبل تطوير علاقات التعاون بين الجانبين في المجالات الثقافية بما فيها الآثار والموسيقى واللغة العربية.

وقدمت د. مشوح عرضاً لجهود الحكومة ممثلة بوزارة الثقافة للمحافظة على العمل الثقافي المستمر رغم الحرب على سورية والحصار الجائر المفروض عليها وعلى شعبها.

وأكدت استمرار العمل الجدي في هذا المجال، منوهة بدور سورية في صون اللغة العربية، وبإبداعات مثقفها.

واتفق الجانبان على إعداد مذكرة تفاهم لتأطير التعاون بينهما في المجالات الثقافية كافة بما في ذلك في مجال أرشفة القطع الأثرية السورية والذي يعد مشروعاً ذا أهمية بالغة في ظل ما تعرضت له الآثار السورية أثناء الحرب على سورية، إضافة إلى توثيق التراث اللامادي الغني ضماناً لاستدامته. وشدد الطرفان على أهمية اللغة العربية كجزء من الهوية العربية ما يجعل المحافظة عليها وتطويرها لمواءمة المتطلبات العصرية في العلوم خاصة أمراً في غاية الأهمية.

من دفتر الوطن الفرح مهنتي!

عصام داري



عذراً محمد الماغوط، قد اختلف معك في هذه النقطة، فقد عنونت ديوان شعر لك بهذه الجملة: «الفرح ليس مهنتي» لكنني أصر على أن الفرحة مهنتي مهما كانت الظروف التي تحيط بي وبالسوريين عامة.

لا شك أن الماغوط كان ناقداً للواقع بسخريته القاسية، أو عن طريق الكوميديا السوداء، فماذا تعرفون عن هذه الكوميديا السوداء؟

بعض الباحثين يعرف الكوميديا السوداء بأنها تسليط الضوء على الكثير من موضوعات المجتمعات ومنها: الموت، والعنف، والجريمة، والقتل، والانتحار، والجنون، والإعاقة، والكوارث البيئية، والفساد السياسي، والفقر، والمجاعة، والمرض، وتعاطي المخدرات، وإساءة معاملة الأطفال، وغيرها كثير.

برع الماغوط في شعره ونثره ومسرحياته في تسليط الضوء على معظم أمراض عصرنا ومجتمعنا، ليس على مستوى سورية وحسب، بل في البلدان العربية وربما في دول العالم الثالث والرابع والثالث عشر! لذا أعلن أن الفرحة ليس مهنته، لكنه كان بالفعل ينسج فرحاً من أحزان ومأس نعيشها، وكان يفجر الضحكات ويرسم الابتسامات على الشفاه.

لذا أرى أن العنوان المناسب لديوان الماغوط هو: الفرحة مهنتي، لكن ليس أي فرحة، هو الفرحة المرسوم بحد السكين وليس بالريشة والقلم والذي يضحكننا إلى حد البكاء، ويصح أن نطلق عليه تسمية (المضحك المبكي).

أما أنا فأرى أن نلجأ إلى الكتابة الساخرة التي تصل بسرعة أكبر من الكتابة الجدي إلى الجمهور، لأنها تلعب على أوتار مشاكله وتعزف ألحانه الخاصة بلغة سلسلة ومضحكة، مع أنها تجعلنا نكي بالفعل.

بالمناسبة قد يزعج مني بعض الناس، وخاصة في هذه الظروف الحلوة، ربما لأنهم أصبحوا مستبدين، و«معلومكم» المستبعد نقيض المدعوم، والمدعوم هو من يحصل على بعض المواد اللازمة للمواطن كي يعيش حياة أقرب إلى حياة بني البشر وبأسعار مخفضة نسبياً، على العكس من المستبعد الذي يتوجب عليه دفع سعر سلعة ما بما يعادل ثلاثة أضعاف السعر الذي يدفعه المدعوم، وخمسة بعيون الشيطان!

في هذه الحال علينا أن نفرح، صحيح أن آلاف الأسر خرجت من طبقة المدعومين إلى طبقة المحرومين، لكن الصحيح أيضاً أن هذه الطبقة الجديدة والمستجدة كانت لسنوات طويلة تتمتع بحق الدعم، من الخبز والغاز والبنزين والمأزوت وغيرها، لكنها لم تكن تقدر هذه النعم، اليوم اكتشفت الخطأ الفاحش الذي وقعت فيه لسنوات طويلة خلت، وأما بنعمة ربك فحدث.

الفرحة مهنتي لأنني أتلمس عن بعد ضحكة هنا وابتسامة ساخرة هناك عندما يقرأ شخص ما كتاباتي، لكن هناك بعض المسؤولين يضحكون عندما يقرؤون ويرمون الكتابة في سلة المهملات وهم يقولون:... ابن الحرام كلامه صحيح!

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يعني الشتمة جاهزة في كل الحالات، وعلينا ألا نغضب ونقدر ظروف المسؤولين، كان الله في عونهم، وما علينا إلا أن نجعل الفرحة مهنتهم، كما هو مهنتي، فهل سننجح ونصمت كي نفرح قلوبهم المتعبة؟

«ملحمة العشق السوري - الرابسودي السوري» في إكسبو دبي ٢٠٢٠



الموسيقار إياد الريماوي



وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح



عدد من العازفين في الفرقة الموسيقية



الفرقة السيمفونية الوطنية بقيادة المايسترو ميساك باغبوريان



الشيخ المنشد حامد سليمان داوود



النجم باسم باخور يشارك في تقديم الحفل